فناولنه حديدة وقلن له افصد لنا فقام إلى ناقة فعقرها فأوجعنه ضربا فقال هذا فزدي أي فصدى وأكثر ما سمعناه فصد له بإسكان الصاد كما قال الراجز .

(لو عصر منه المسك والبان انعصر ...) .

1518 - قولهم لو ترك القطا لنام .

يضرب مثلا للرجل يستثار للظلم فيظلم .

وأصله أن منذر بن امرئ القيس تزوج هندا بنت عمرو بن جحر آكل المرار وقيل هندا ابنة الحارث ابن عمرو عمة امرئ القيس بن جحر فولدت له عمرو بن المنذر والمنذر الأصغر ثم طلقها وتزوج أمامة بنت سلمة بن الحارث فولدت له عمرا فلما ملك عمرو بن هند استعمل أخويه لأمه وقطع عمرو بن أمامة فلحق بملك اليمن وسأله أن يبعث معه جندايقاتل بهم أخاه عن نصيبه من ملك أبيه فقال اختر من شئت فاختار مراد فسرحهم معه وأمر عليهم هبيرة بن عمرو المكشوح فنزل واديا يقال له قضيب فتلاومت مراد وقالوا تركنا أموالنا وديارنا وتبعنا هذا الأنكد فتمارض هبيرة وشرب ماء الرفة وهي التبن فاصفر لونه ثم شرب المغرة فبعث إليه عمرو بطبيب فرآه يقيء الدم فكشحه أي كواه على كشحه فسمي